



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٥ محرم سنة ١٣٠٥

الموافق في ٣ تشرين أول و ٢١ أيلول سنة ١٨٨٧

(إجمال الأحوال)

حبط اقتراح الروسية المتعلقة بإرسال الجنرال انرثوت إلى البلغار وذلك لما صادف من مقاومة الدول الثلاث المتحالفة على معاكسة النفوذ الروسي في البلقان وقد أبلغ ذلك إلى الروسية وطلبت الدولة العليّة تجديد الخبرة معها توصلًا للوفاق على شيء آخر يسترضي الدول فعادت الأحوال بذلك إلى ما كانت عليه ثاني يوم ذهاب البرنس دي كوبورغ إلى البلغار ولا نعلم ماذا يكون من الدول بعد هذا. ولكن أفادت التلغرافات أن المخابرة دائرة الآن على إرسال قائد عثمانى إلى إمارة البلغار وأن الدولة العليّة والروسية اتفقتا على اختيار القائد المشار إليها وقد صرح البرنس بسمارك باستعداده لبعض هذا الاقتراح وقد جاء في الأخبار التلغرافية أيضًا إن الباب العالي اقترح إرسال لجنة مختلطة إلى البلغار. وكيف كان الحال فلا ندري هل يكون لهذه المخابرة حظ المخابرة التي سبقتها وتنتهي بحبوطها كما حبط السعي الأول فإذا كان ذلك لا نشك حينئذ بسوء نيات بعض الدول وأن لها أغراضًا باطالة الأزمة البلغارية حيث لا موجب لهذا التطويل والتسويق والتصعب في حل هذه المعضلة التي يخشى منها على سلام أوروبا ومن المؤكد أن الدول لو أرادت الاتفاق على حسم هذه النزلة لما وسع البلغار وأميرهم الجديد إلا الخضوع والرضوخ سريعًا والشاهد على ذلك المسألة اليونانية ولكن يظهر أن الدول تتظاهر في هذه المسألة بخلاف ما تضرمر فقد ذكر في بعض الأخبار أن وكيل النمسا وإيطاليا زارا البرنس دي كوبورغ طويلًا وأظهر البرنس بعد مواجهتهما مزيد الارتضاء والثقة بالمستقبل ومن العجيب أن الدول الثلاث المتفقة على معاكسة الروسية في المسألة البلغارية متباينات الصالح في المهام الجوهرية المتعلقة بألماني بلادهم فإن الإيطاليان يلهجون بالاستيلاء على «تريست» وتحرير أبناء جنسيتهم من رق حكومة النمسا وقد ذكرت أخيرًا جريدة الدريتو الإيطالية ما يستفاد منه أن إيطاليا يقتضي أن تستفيد من الظروف الحاضرة وهي احتياج النمسا لمساعدتها وتطلب من حليفها المذكورة تعديل التخوم وقد حدث أخيرًا في تريسته ما أوجب امتعاض رجال السياسة النمساوية أيضًا فإن الأهالي في هذه المدينة احتفلوا بالعمارة الإنكليزية احتفالاً غريبًا وأجروا تظاهرات عظيمة إكرامًا لها بصفة كونها عمارة الدولة المحالفة لإيطاليا.

أما أحوال البلغار الداخلية فتزيد اضطرابًا وإشكالًا من يوم إلى آخر لأن الحكومة عادت إلى أعمال العسف والجور فامتثلت السجون بأخصام الوزارة من بقية الأحزاب ورجعت إلى استعمال الضرب والجلد كما كانت أيام الهيئة النيابية وقد قبض في مقدونية على كثير من المفسدين وظهر أنهم مرسلون إلى هذه الولاية من قبل الموسيو ستامبولوف لإثارة الخواطر حتى ينتفع بإيقاد

الثورة متى ألبته الأحوال ولكن جميع هذه المكاييد ستعود بالنكال على ناصبها وإن غداً لناظره قريب. وفي الأخبار التلغرافية عن جريدة الستندارد الإنكليزية أن المخابرات بخصوص مصر ستستأنف قريبًا بين عطفلتو ارتين أفندي مستشار نظارة الخارجية الجليّة والسير وليم هويت سفير إنكلترا في الأستانة وفي ظن المراسل أن موضوع البحث سيدور على موضوع الوفاق الأول ولكن بعد إدخال بعض تعديلات عليه ونحن نعتقد أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لا يصادق على خلاف ما فيه حفظ حقوق السلطنة السنية ومصصلحة مصر والأمل أن يتهاون الإنكليز هذه المرة بالقول والفعل حتى لا يكون حظ هذه المخابرة مثل السابق.

عاد من طرابلس حضرة العلامة الكامل عابدين زاده فضيلتو السيد علاء الدين أفندي وفضيلتو محمّد علي أفندي الأيوبي بقصد العود إلى الشام.

وعاد إلى بيروت من مصيفه سعادة الوجيه الأمد أحمد أفندي الصلح متصرف عكا أسبق وهرع وجهاء القوم للسلام عليه.

وعاد اليوم إلى بيروت من الديار المصرية الأستاذ العلامة الشيخ محمّد أفندي عبده.

وحظينا بمشاهدة الوجيه عظم زاده عزتلو مختار بك المؤيد فنقدم لحضراتهم جميعًا التهنة بالسلامة.

اتصل بنا من أخبار لبنان ورود إشعار من الأستانة العليّة إلى حضرة دولتلو واصه باشا بلزوم إخلاء سبيل الموقوفين من أهالي البترون بسبب مسألة الانتخاب المعلومة وإرسال أوراق هذه الدعوى إلى محكمة التمييز العليا في الأستانة العليّة.

زادت إدارة البوسطة العثمانية نقل الجرائد عن المعتاد فاستلزم الأمر اتفاق أصحاب الجرائد على رفع تقرير إلى إدارة البوسطة يلتمسون به الفرق والمأمول إجابة الالتماس لأن واردات الجرائد قليلة بالنسبة إلى مصاريفها الطائلة.

في الوجه الأخير بقية أخبار المحلية.

واجد الندب وفرط الأسف

كورت شمس المعارف، وانكدت شهب اللطائف والعوارف، وخسف بدر الفضائل، وانقض كوكب الفخر الذي يقصر عن نيله المتطاول، وتداعى بنين المجد الأثيل، وهوت دعائم الجاه النبيل، وغاض معين الفضل من بعدما كان فاض، وإنهاض جانب العلم بما هاضه من الانتقاض، ورزئت جرثومة النسب العريق، وخطبت بخطب فادح جريدة الحسب العتيق، وطمست معالم الأدب،

وانخرمت قواعد علوم العرب، بفقد العالم العلامة، والبحر الحبر الفهامة، من زكت بطيب أخلاقه فحات الشمانل، وإني في بيان البديع من معانيه بما لم تستطعه الأوائل، مفتي بلاد الشام الذي سار ذكره مسير النيرين، وركن عز الإسلام الذي يفدي فداءً مؤكدًا بالنفس والعين، من حمدت آثاره، وطابت أسراره، فهو محمود، ومن أفضل من طاب له من منهل العلم ورود، واسطة عقد الشرف لبني حمزة الغر الأماجد، وفريضة شرفهم الذي انسجمت بمدائحه فرائد المحامد، فلتندبه الأقلام والمحابر، وتبكه الكتب والدفاتر، وينثر عليه الدر المختار، الذي فقد به الاختيار، فقد كان غنية الطالب، ومنية لكل راغب، يهتدي إليه بالمنار، ويجد عنده خزائن الأسرار، فيظفر من فتواه ببغية المستفيد، ونهاية المراد لمن كان خير مريد، إذ كان يمتد من معين علومه سكب الأنهر، وتلتقي في ناديه الفضائل إذ كان متلقى الأبحر، ولديه كنز الدقائق، ورمز الحقائق، وله تبين ما أشكل من مغلق العناية، ووقاية من أرشده الله بنور الهداية، وهو البحر الرائق، والنهر الفائق، والفتح المبين من مواهب فتح القدير، ودرر البحار تمتد من تقريره بغاية الإتقان والتحرير، فعلم الأصول كعلم الفروع تداعى مناره، وعلم الحديث كعلم التفسير قلت آثاره، حيث ذهب من درى علم النقول والمعقول، ولم يبق محصل لعلم الكلام الذي ضلت به عقول، فقد أقل بفقد هذا العالم الجليل بدر العلوم، وغاب من درى من قواعد المنطوق والمفهوم، فعلى جدته صيب العفو والغفران، ولا زال يراوح ثراه فحات الروح والريحان.

وقد بلغنا من أخبار الشام أنه في ليلة الإثنين من الأسبوع الماضي صعدت روحه إلى أعلى عليين، وفي يومه شيع نعشه بمشهد عظيم يشهد بفضل المبين، فسارت أمامه الجموع بما لم يسبق له مثال، وصلى عليه في جامع بني أمية وهو ابن سيدنا الحسين واسطة عقد الأئمة، وقد شيعوه بالندب والعويل، وحسنوا الجزع وقبحوا عليه الصير الجميل، وشقت برزئه القلوب، فضلاً عن شق الجيوب فلا حول ولا قوة إلا بالله على هذا المصاب، الذي فجعنا بما لم يكن في الحساب، وقد جاوز رحمه الله سنّه السبعين، وكان في مرضه متكلاً على الله بقي فيه نحو عشرين يوماً لا يستعمل علاجاً حتى أتاه اليقين، أتشفه الله برضوانه، وأسكنه الفردوس في جنانه، وقد صلى عليه هنا في جميع جوامع بيروت صلاة الغيبة وتليت له مرثية في جامع نبي الله يحيى عليه السلام رثاه بها مصحح جريدتنا الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وأسف الجميع على فقده رحمه الله وطيب ثراه، وحفظ أهل بيته الكرام، وأدام عليهم مدد الأنعام، وأسبغ عليهم أودية الصبر، وعوضهم عنه بجزيل الأجر آمين.

ونعت إلينا أخبار الشام أيضًا وفاة العالم الفاضل

وإن الدولة العليّة مستعدة لقبول كل اقتراح يمكن استصوابه من جميع الدول أما غاية الباب العالي في كل ذلك فهي توطيد السلم المؤسس على حفظ معاهدة برلين وحقوق سيادة الدولة العليّة على البلغار وقد عقد مجلس الوكلاء لتهيئة جواب الباب العالي لوزارة برلين بما ينطبق على هذه التصريحات.

البلغار

يظهر أن الحكومة الحاضرة البلغارية قد أدركت انحراف كلمة البلاد عنها وترجح في ذهنها أنها لا تكون الراححة في الانتخابات الجديدة لأن أحزاب البرنس دي بارتيميرج تقربوا من أحزاب الموسيو زانكوف والهيلاج بازدياد في هذين الحزبين بما يشف عن مظاهر خطرة ضد الحكومة وقد اتخذت الوزارة الجديدة وسائل العنف والتهديد لإرهاب الأهالي فقبضت على الموسيو رادوسلافوف وأهم أنصاره ولكن في اليوم الثاني صدر أمر البرنس فريديناند بإطلاق سراحهم جميعاً ما عدا الموسيو ماركوف كاتم أسرار إدارة البوليس العام في صوفية فقد بقي مسجوناً لأنه متهم بالترأس على مؤامرة ضد البرنس ويؤكدون في المحافل السياسية في ويانه أن الموسيو ستامبولف اقترح على رفقاءه الوزارة في جلسته الأخيرة أن لا يظهرأ أقل التردد في تقرير مراكزهم لأن حظ الأمير صار مرتبطاً بحظهم وأن يستعملوا في الانتخابات الجديدة جميع الاحتياطات الضرورية للتغلب على أعدائهم وقد تقرر عقيب هذا الاقتراح أن تستعمل رجال الحكومة جميع الوسائل لتقرير الانتصار لأحزاب الوزارة بحيث أن الحكومة العسكرية وإن ألفت من البلاد في الظاهر ستبقى موجودة حقيقة أما الأحزاب المعارضون فاعتمدوا أن يمتنعوا عن الانتخاب وأن يقدموا إلى الدول احتجاجاً بهذا الخصوص ثم يصدرن دعوة للفكر العام يشرحون فيها عن خطتهم الجديدة. ومن الأعمال التي تدل على احتلال أحوال الحكومة الحاضرة وسوء مصيرها ما ذكرته جريدة الديبا عن رسالة من ويانه تفيد أن إدارة المطبوعات في صوفية لا تمنع فقط مراسلي الجرائد الأجنبية عن إرسال الرسائل البرقية التي لا توافق الحكومة البلغارية الجديدة ولكنها ترسل أيضاً من عندها باسم المراسلين المذكورين وبدون علمهم تلغرافات موافقة للحكومة ومخالفة للحقيقة وقد تفاقمت من قبل الحكومة هذه المعاملة المخلة إلى حد أن أثبتتها جريدة النوفيل بريس ليبر النمساوية وشكت منها.

ويؤكدون في بخارست أن الحكومة البلغارية قبضت على كثير من الضباط بدعوى اشتراكهم في مؤامرات كاذبة مخترعة من البوليس في صوفية لخدمة مصالح الموسيو ستامبولف وإن وزارة الحرب أوصت في المجر على ألف جواد للخيلة والقطارات ويقال بتأكيد في محافل بخارست السياسية بناءً على كلام الموسيو ستامبولف وزملائه أن حكومة البرنس فريديناند عازمة على عدم الخضوع لمطالب الروسية ولو أسندتها جميع الدول العظيمة.

وقد ذكر في رسالة من بخارست أن المحافل السياسية في هذه المدينة تلهج كثيراً بالتكلم عن مسلك الموسيو ناتشيفيك العدوانى التام ضد حكومة البرنس فريديناند فإن هذا الوزير البلغاري تميز غيظاً من الموسيو ستامبولف وصرح لأصحابه السياسيين أنه ندم على سعيه بحضور أمير إلى البلغار لا يحسن تقدير الرجال ولا الخدمات حق قدرها وفي هذه الرسالة أنه من المنتظر الراجح أن الأكثرية الكثيرة في مجلس النواب الجديد من حزب الموسيو زانكوف ثم من أنصار البرنس دي بارتيميرج أما من جهة أحزاب البرنس فريناند فالمنظون إنها تكون قليلة جداً لا يعتد بها وقد رقى البرنس فريديناند بعض الرجال

محالفة الروسية والحلف الثاني وهو أقل عدداً من الأول يرغب محالفة إنكلترا أما حضرة السلطان الأعظم فيرغب من ألمانيا التوفيق بين الدول.

وذكر في رسالة من بطرسبرج أن الخبر الذي نشرته جريدة الناسيونال زيتنغ وبعض جرائد برلين من أن الروسية تقدمت إلى البرنس بسمارك تستشيريه عن المسلك الذي يجب عليها اتخاذه في المسألة البلغارية محض كذب وأوهام فإن الحكومة الروسية لم تستشر أحدًا من رجال الحكومات الأجنبية في مصالحها الخصوصية.

وذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن الجرائد التركية قلما ارتضت من جواب البرنس بسمارك على اقتراح الدولة العليّة بخصوص الجنرال ارنروث.

وقد نشرت جريدة سعادة عن دعوى الجرائد الإنكليزية بعدم انطباق اقتراح الروسية على منطوق المعاهدة البرلينية ما خلاصته

كان من اللازم في ثاني يوم حوادث فيلبه وعند تقرير انتخاب الهيئة النيابية ويوم وصول البرنس دي كوبورغ إلى صوفية أن يبحث حينئذ عما إذا كانت هذه الحوادث الثلاثة منطبقة أولاً على نصوص هذه المعاهدة حيث لا يخفى أن الأعمال المذكورة مخالفة للقانون وقد أقام بها بعض المهيجين أما في الوقت الحاضر فنحن أمام حالة لا يمكن التساهل طويلاً بدوامها ومعاهدة برلين لا تدل على طريقة للحل فلزم السعي للوصول إلى هذه الطريقة باتفاق الدول وليس القصد الآن أن يرى في مطابقة اقتراح الروسية على معاهدة برلين أو عدم مطابقته عليها لأن هذا الاقتراح يتضمن رأي دولة بخصوص الاحتياطات المقترحة اتخاذها لحل المشكلة البلغارية وقد طرح للدول حتى تنظر في قانونيته وإذا كان استعماله ممكناً وضرورياً وقبلته الدول يكون جوابها كافيًا لتقرير قانونيته وهذه هي الغاية التي تدور عليها المخابرات الآن ثم أنهت كلامها بقولها أن اتفاق أغلبية الدول على القبول بهذا الاقتراح على فرض عدم اتفاق الجميع يكفي لتأييد قانونية الاحتياطات المقترحة ضد البلغار وجلّ المراد أن نعرف الآن إذا كانت إنكلترا وإيطاليا والنمسا يريدون استمرار الأزمة البلغارية.

وذكر في رسالة من برلين يؤكدون أن الحكومة الروسية تأثرت كثيراً من تصريحات الموسيو كالنوكي فإنه قال للسفراء في ويانه أن حكومة النمسا لا تسلم أبداً بتداخل عسكري ضد الأمير دي كوبورغ سواء كان المتداخل الروسية وحدها أو الروسية والدولة العليّة ويقال بتأكيد أن سفر وزير حرب الروسية أخيراً لافتقاد الحصون والمعاقل في الولايات الغربية له علاقة بهذا التصريح.

وذكر في رسالة من الأستانة أن جواب البرنس بسمارك على اقتراح الدولة العليّة المتعلق بمأمورية الجنرال ارنروث وصل بالبوطة وقد أحدث ذلك بعض التأثير في المحافل السياسية وذلك لاعتبارهم أن المسألة مهمة إلى درجة تستحق معها أن ترسل بالتلغراف وكيف كان الحال فقد رفع السفير الألماني الجواب المذكور إلى وزير الخارجية وتحدث طويلاً معه ويطن أن هذا الجواب يدل على انقلاب في سياسة ألمانيا وقد عزا البعض هذا الانقلاب إلى تصريحات الكونت كالنوكي عندما استكشف رسمياً بخصوص مأمورية الجنرال ارنروث وإلى فشل مساعي البرنس بسمارك لجهة إجراء المواجهة بين الإمبراطور غليوم والقيصر.

وذكرت التيمس عن مراسلها في الأستانة أنه لدى وصول جواب ألمانيا على اقتراح الباب العالي بخصوص مأمورية الجنرال ارنروث صرح دولتلو سعيد باشا وزير الخارجية لسفير ألمانيا أن الباب العالي لم يقصد إسناد اقتراح الروسية ولكنه أراد عرضه على الدول إذ أنه اقترح تقدم من إحدى الدول الموقعة على معاهدة برلين

والجهيذ الكامل اسبرتوي زاده السيد أحمد مختار خالد أفندي حاكم الشريعة المطهرة في دمشق عقب مرض ألمّ به بعض أيام وهو دون الستين من العمر وقد كان رحمة الله تعالى عليه حسن الأخلاق ورعاً صالحاً دينياً فقيهاً عفيف النفس لئى الجانب تغمده الله برحمته وأسكنه في رياض جنته وصبر أهله على فقده وكان لهم خير كاف من بعده.

وكتب إلينا عن وفاة العالم الفاضل سليل بيت العلم والفضل مقيد زاده السيد عبد الحميد أفندي نائب متصرفية لواء الزور رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس وألم أهل هذا البيت الكريم الصبر على هذا المصاب الجسيم.

«آثار أدبية»

أهدى إلينا كراسة النظامات والرسومات المختصة بالأوضة التجارية معربة عن التركية بقلم الأديب محمّد توفيق أفندي المرعشلي أحد وكلاء الدعاوى الرسميين وهي تباع في بيروت عند معربها الموما إليه وتطلب في الجهات من وكلاء جريدة بيروت وثمنها خمسة غروش.

الجليس الأنيس وهو ديوان شعر من نظم الطيب الذكر من حمدت خصاله صاحب المآثر المشكورة سليم أفندي بسترس وقد طبع هذا الديوان ليكون تذكراً للفقيد المأسوف عليه عند خلانه وأحابه.

أهدى إلينا جناب النبيه الأديب حنا أفندي العنحوري الدمشقي المجلد الأول من رواية شفاء المحبين المعربة بقلمه وهي رواية غرامية حسنة الوقائع كثيرة النكات لطيفة الأسلوب وقد أجاد المعرب في انسجام عبارتها وجودة تعريبها ودبجها ببعض الأشعار اللطيفة فنشكر له هذا السعي ونحض محبي التفكه على اقتنائها.

بمناسبة ضرورة تسديد حسابات الاشتراك بجريدتنا نرجو من حضرات المشتركين الذين لم يدفعوا إلى الآن قيمة الاشتراك أن يتكرموا بأدائها ونقدم لحضراتهم الشكر مشفوعاً بالامتنان سلفاً.

ونرجو من حضرات الوكلاء الذين ازرونا بمساعدتهم إتمام سعيهم بتسديد الحسابات ولا يسعنا إلا الاعتراف بجميلهم واستنهاض همتهم إلى ما يخولنا زيادة الامتنان. ويسوؤنا أن بعض مشتركى الجهات قد عاملونا بالتسويق والمماطلة عن غير موجب معروف لدينا نخص بالذكر منهم مشتركى اللادقية ومن العجيب إننا بعثنا نذكر بالمطلوب ولم نأخذ جواباً بعد أن كانت ترد إلينا الوعود تؤذن بالصبر وقد اعتمدنا بعد الآن على التصريح والتوضيح ثم قطع إرسال الجريدة والاكتفاء بتكرار الأسف.

«الدول والبلغار»

ذكرت شراكة هافاس عن رسالة من الأستانة أن مجلس الوكلاء أخذ بالذاكرة من يوم ورود جواب ألمانيا على الاقتراح المتعلق بتوسطها لترويج مأمورية الجنرال ارنروث وإلى الآن لم تسفر هذه المذكرات عن قرار ولا ريب أن هذا التردد صادر عن منهج الدول المعاكسة للروسية فإن النمسا وإنكلترا وإيطاليا صرّحوا بلسان سفير إيطاليا أنهم يعارضون من إرسال نائب أمير إلى البلغار ولو مهما كانت جنسيته فكان هذا التصريح عبارة عن جواب مسبق على السعي الذي تحاول الدولة العليّة إجراءه بخصوص مأمورية الجنرال الروسي فتجدد في هذه الحالة عقد مجلس الوكلاء مراراً عديدة وبدون نتيجة وفي ١٢ الجاري عقد المجلس المشار إليه في القصر السلطاني وفي هذه الأثناء وفد من أخبار ويانه أن إنكلترا والنمسا وإيطاليا خولوا وكلاءهم في صوفية أن يصلوا مع البرنس صلات شخصية فاعتبر هذا التخويل كطريق يؤدي إلى الاعتراف بالعمل الذي حصل ويوجد سبب آخر لتردد الباب العالي وهو انقسام الوزراء إلى حلفين فالحلف الواحد يرغب

الأفغان

يستفاد من أخبار مرو أن أيوب خان موجود الآن في أراضي تركمان التكة من أملاك الروسية وهو يتقدم لناحية كوشك حيثما توجد هنالك عائلة عمه. وفي رسالة من كابل إن الأمير عبد الرحمن مريض جدًا وهو في حال الخطر الشديد في مصيفه.

«إيطاليا في مصوع»

ذكر في رسالة من عدن أن عساكر رأس الولا الحبشي قد اقتربوا كثيرًا من الجيش الإيطالي واستولوا على دير «قيرين» المحصن واستأسروا نحو خمسة وعشرين راهبًا وجدوهم فيه وهذا الدير له أهمية عسكرية عظيمة فهو الحصن الأول المشيد لوقاية مصوع وكان في نية الإيطاليين أن يستولوا عليه للتوصل إلى الجهات الشمالية وتقرير اتصالياتهم مع السودان ابتغاء فتح أبواب تجارة العاج مع السودان بطريق مصوع لأن هذه التجارة وهنت من حين حلول الإنكليز في وادي حلفا وسواكن.

«شرف العسكرية في النمسا»

في الأهرام، صدرت أوامر عسكرية جديدة في أوستريا (النمسا) تؤذن لكل من خدم في نظام العسكرية مدة ثلاثين سنة وكان حسن التصرف وحضر حربًا واحدة في خلال تلك المدة بأن يحسب بين أشرف المملكة وتعفى أملاكه من كل ضريبة.

«نيل مصر»

لجناب مكاتبنا الفاضل بالقاهرة

قد نوهت جريدتكم الغراء عن طغيان النيل عندنا وإنني أذكر للقراء أن النيل في هذه السنة مع كونه لم يبلغ ما بلغه في ما سبق حسب ما هو مبين بالجراند غير أنه أثلف كثيرًا من البلاد وأضر بالمزارع على اختلاف أنواعها مثل زراعة الذرة والقطن وقصب السكر في الوجه القبلي وبعض جهات الوجه البحري وإن هذا الضرر الجسيم قلت لأجله الأفكار واضطربت له الخواطر خوفًا من أخطار الغرق المحدقة بدوائر مصر الآن وكثير من البلاد المصابة بالغرق لم تجد لها ملجأ إلا جسر السكة الحديدية فأوت إليه من هجمات النيل على بيوتهم وأمتعتهم وغلالهم ومحصولات مزارعهم ففروا هاربين ولا مأوى لهم ولا قوت.

ولما علم بذلك خديونا الأفخم بذل من ماله الخاص ٣٠٠ جنيهاً إغاثة لهؤلاء المنكودي الحظ وأمر باكتتاب خيري لإعانتهم وسد رمقهم كما تقتضيه الإنسانية وإننا نطلب من ذوي اليسار أن يتكاتفوا في هذا المشروع الخيري رفقا بهؤلاء المصابين فما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

ولقد أخذ منا العجب كل مأخذ من هذه الحادثة حيث إن النيل بلغ في الأزمنة السالفة زيادة عما وصل إليه الآن ولم تحدث منه أخطار كالتى حصلت وما ذلك إلا من تسليم الأمر لنويه في العصر السالف فالجسور كانت متينة والتحفظات وثيقة والخفراء متيقظة للغاية وصاحب الدار هو الأخذ بزمامها الخبير بعلاقتها وعلاجها فعمله صادر عن أفكار صائبة واختبارات متتالية لا يجد إلا أدنًا صاغية وهمًا عالية فهو المسؤول عن جميع واجبات وظيفته وأما الآن فالمهندس الوطني مغلول اليد لا يدري ماذا يصنع فهو رهين الإشارة الإنكليزية في سائر أحواله فإذا أرشد عن الحقيقة لا يجد مسترشداً كيف والعنصر الأجنبي عموماً والإنكليزي خصوصاً يعتقد أن مداركه أسمى وأرقى من مدارك غيره فلا يرى إلا رأيه.

ولذا ترى المهندسين الوطنيين يرون بعض ملحوظات في مثل سد بعض السدود وتجسير الجسور فيبدون ما رأوه لرؤسائهم من مهندسي الإنكليز فتحملهم العظمة وما

في العسكرية فرجع الكولونيل بيتروف مدير المدرسة العسكرية والموسيو نيقولايف وزير الحرب السابق إلى رتبة ماجور جنرال.

وذكر في رسالة من ويانه أنه يوجد حركة عظيمة بين المهاجرين البلغاريين في رومانيا فإن جميع الذين هاجروا إلى الروسية بمدة الحكومة النيابية أخذوا بالرجوع أفواجًا إلى رومانيا والسكنى في المدن الرومانية المحاذية للدانوب كأنهم يستعدون لقطع النهر عند أول فرصة.

وفي رسالة من بطرسبرج أن الحكومة البلغارية قد أبلغت جميع البلغاريين الموجودين في الخارج أن يرجعوا حالاً إلى البلغار وتهددتهم إذا أبوا الخضوع بخسارة حقوقهم المدنية في البلغار وبناءً على ذلك طلب المهاجرون الموجودون في الروسية إلى حكومة القيصر أن تخولهم الدخول في الجنسية الروسية.

«البرنس كوبورغ»

ذكرت الديبا عن مراسلها في ويانه يؤكدون أن المداولات جارية في كل يوم في قصر أبنشال بين الأميرة كليمانتين والدة البرنس دي كوبورغ وعدة من رجال الحكومات المعترين ووكلاء الدول وإن البرنس فيليب دي كوبورغ شقيق البرنس فريديناند الأكبر لم ينجح إلى الآن بالرغم عن جميع اجتهاداته بإقناع أمه أن تفادي بثروتها الخاصة لتأييد سلطة ابنها البرنس فريديناند في البلغار.

قال المراسل قد تكلم الإمبراطور النمساوي بمرارة شديدة ضد تصرف البرنس فريديناند بمناسبة التظاهرات الفوضوية الأخيرة في صوفية وقال إن الأمير بمصادفته على اعتداء بعض الشعب ضد أحزاب رئيس الأساقفة كليمان والموسيو قره فولف أعطي لأحزاب الموسيو زانكوف الحق بتنظيم تظاهرات عدوانية من الممكن أن تأول إلى حوادث مكررة ومن المؤكد أنه لا يوجد في ويانه كلها من لا يفكر باستيلاء الفوضى التامة على إمارة البلغار وقد صرح الحزب المعارض الذي اعتمد أولاً على عدم الاشتراك بالانتخاب أنه مستعد الآن للمقاومة وصار يتوقف النجاح على كثرة العدد في الحزبين.

«البرنس فريديناند ومراسل هافاس»

ذكرت الديبا أن مراسل شركة هافاس في صوفية حصل على مواجهة البرنس فريديناند دي كوبورغ فأظهر البرنس للمراسل حزنه الشديد من أن الجراند الفرنسية تثبت في أعمدها أقل الأعمال المتعلقة بالأمة البلغارية بدون أن تتحرى البحث عن صحتها وقال لا يمكنني إلا أن أظهر الأسف لدى مشاهدة أعظم السنة الفكر العام في فرنسا منكب على مطاعن غير عادلة ومتمطرة في المعارضة والمقاومة إلى منتهى الحد ثم قال قيل عني إنني أمير طماع شره محب للمشاغب ولم يبحث عما إذا كان العمل الذي أجرته وهو نوع من الضحية لا يتضمن فكرًا أسمى وهو إرجاع السكينة إلى شعب وإفقال مسألة خطيرة مزعجة لسلم أوروبا لقد قلت أولاً وأكرر القول الآن أن فكر اعتباري إنني أمير مقاد ومسد من النمسا محض اختلاق لأنني لم أحضر إلى البلغار إلا بالهام ضميري وحده والروسية لا يمكن أن ترضى بتحويل البلغار إلى ولاية روسية فلماذا تسمح بترك هذه البلاد عرضة للانقسامات الداخلية وحالة العجز عن النمو والحياة ثم إذا تمكنت الروسية من تغيير الحكومة فهل تظن أنها لا تصادف في طريقها موانع داخلية يصعب تذليلها إن اختبار السنوات الأخيرة وتاريخها يعلمنا أن فكر الوطنية موجود في كل البلغاريين أحزاب الحكومة والأحزاب المعارضة ولا يوجد في رجال البلغار ولو مهما كانوا من يتنازل باختياره عن استقلاله ولا ريب أن كلاً منهم متى مس استقلاله يتحول إلى عدو ثم أنهى حديثه بقوله إن واجباتي مرسومة وأنا مستعد ومنتظر.

هم عليه من سمو المدارك على رفض آراء هؤلاء الواقفين على الحقائق الخبيرين بالبلاد وعواندها حتى أصبحت البلاد في حال يرثى لها وصار خبر الغرق يوافينا كل يوم وليس على أحبائنا الإنكليز إلا الحصول على المرتبات الباهظة والتنزه في المنتزهات والانغماس في أنواع الملاذ والشهوات والفلاح المسكين ينن مما يقاسيه من هذه المصائب والدواهي العظمى.

ومما يزيدنا استغرابًا طنطنة المحافل السياسية في لندرا بأن الأمة الإنكليزية لم تحل مصر إلا لخبر المصريين ورفاهيتهم ولو زادت على ذلك وإغراقهم بطغيان النيل لكان أقرب إلى الصدق ففي أي وقت نرى الرفاهية والخير ما دام الوطني في هوة الذل والمسكنة والأجنبي في ذرى السعادة والثروة والفلاح يتكبد المشاق في دفع ما عليه من الضرائب الخارجة عن حد الاعتدال كما يعترف بذلك كل من وقف على الأحوال الداخلية والمالية في عجز وحركة التجارة في ضعف دائم والأمال والهمم فاترة والنفوس يائسة في كل لحظة وما زلنا على هذا المنوال فإن الأحوال لا تدور على محورها.

وطالما تكلمت الجرائد الحرة وأنبأت بما ينجم عن ضرر استيلاء الأجنبي وتسليم مقاليد الإدارات المهمة إليه زعمًا بأن الوطني ليس فيه كفاءة واقتدار على القيام بأعباء وظيفته وأنه إذا تسلم مهمة من المهمات اختل نظامها إلى غير ذلك مما يتكلم به القوى ويخترقه للضعيف من الترهات التي كذبها العيان وشاهدها كل إنسان سنة طبيعية في خلقه.

ولما استشعر بهذا الخلل حضرة منكريف وكيل الأشغال العمومية كتب خطابًا في الجرائد أراد به المدافعة عن الشرف الإنكليزي مدعيًا أن الضرر الذي حصل هو جزئي وأنه لم يلحق إلا زراعة الذرة فقط ولم يمس باقي المزروعات ونحن نقول لحضرته سلّمنا أنه جزئي فرضًا فالصغير من الكبير كبير على أنها دعوى يدحضها العيان ولا يقوم عليها برهان فلو كان حضرته بدلاً عن هذه المغالطة والتعمية على الغير أعطى القوس باريها بادئ بدء وسلم مقاليد مقاولات الجسور والترع إلى الوطنيين وسمع آراءهم المبنية على التجارب لكان أسلم وأنجح وأما تسليم المقاولات للأجانب الذين لا تهمهم مصالح البلاد فهو محض خطأ مشوب بغايات شخصية يعلمها كل مصري. أتجاسر على هذا وإن كنت وطنيًا لا أصل إلى مدارك الإنكليز هداهم الله إلى سواء السبيل.

قد أتس عاصمة مصر الأستاذ الفيلسوف حضرة الشيخ محمّد عبده ولا أقدر أن أصف لكم ما عمّ المصريين من الفرح والسرور بقدم حضرته وقد حظي بزيارته جمّ غير من الأفاضل والأدباء ويود كل مصري أن لا تحرم مصر من فضله وأدبه ولكن حضرة الأستاذ مسافر إلى بلده ثم منها إلى سورية كما علمت ذلك أخيرًا غنّمه الله السلامة.

«أخبار مصرية»

سيذهب حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المرخص السلطاني في القطر المصري إلى القاهرة قريبًا. روي أن نوبار باشا رئيس مجلس النظار سيسافر من مرسليليا في ٢٥ أيلول وعند وصوله إلى الإسكندرية يتوجه إلى حيث يوجد الجناب الخديوي ليعرض إليه نتيجة أعماله مدة سياحته.

لص ماهر، ذكر أن بعض اللصوص دخل دكان بعض الباعة في شارع الصنطية فسأوم صاحب الدكان على بضاعة معلومة جعلها البائع في ملف فتناولها اللص وأركن إلى الفرار إلى ناحية المنشية فصاح البائع يستغيث بالبوليس ولكن اللص استطاع أن يتوارى في الأزقة ولم يقف الطالب له على أثر.

لا يمكنها أن تضيع الفرصة المناسبة للقيام بالأعمال الحربية المهمة بها الآن وتخشى أن يتأخر وصول جواب ملك الحبشة عن الوقت الذي يمكن فيه إيقاف تلك الأعمال. متس فيه - ثبت رسمياً أن الألمانين يدعون أن الصيادين الفرنسيين قد اصطادوا في الأراضي الألمانية. مسينا فيه - أصيب بالوباء يوم أمس مائة شخص وتوفي أربعون.

«تابع الأخبار المحلية»

بلغنا عن أخبار الشام أنه في ليلة وفاة المرحوم المبرور السيد محمود أفندي حمزة اجتمع العدد الكثير من أعيان وجوه الشام والعلماء الكرام في بيت العلامة الفاضل فضيلتو الشيخ سليم أفندي العطار واتفقوا على الاسترحام بإحالة منصب الإفتاء على الهمام الفاضل الأجد فضيلتو السيد أسعد أفندي حمزة شقيق الفقيد المشار إليه ورفعوا إلى حضرة صاحب الدولة ناشد باشا المعظم بالتلغراف عبارات التعزية والاسترحام بما ذكر وإن دولة المشار إليه بعث إلى حضرة أسعد أفندي الموما إليه تلغرافاً يتضمن التعزية والتلطف وبلغنا أن مجلس إدارة الولاية قرر انتخاب أسعد أفندي إلى المنصب المشار إليه وتنظمت مضبطة الانتخاب ورفعت إلى حضرة والي الولاية.

وقد ورد إلى فضيلتو أسعد أفندي تلغرافات التعزية من أعظم وكلاء الدولة في الأستانة العلية وتواردت عليه رسائل التعزية من كل صوب وجهة ولا ريب أن الفقيد خطير والخطب بفقده كان عظيماً جسيماً رضوان الله تعالى عليه.

ذكرنا في العدد الماضي وفاة العالم الفاضل اللغوي الشهير أحمد أفندي فارس الشدياق وقد علمنا بعد ذلك الاعتماد على نقل جثته لتدفن في لبنان وجاء من سعادة ولده سليم أفندي فارس رسالة تلغرافية إلى العلامة التحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير يعهد إليه بها القيام بالواجبات الدينية والاحتفالات اللائقة بمشهد دفنه على ما ذكر حضور وميعاد جثة الفاضل الموما إليه يوم الأربعاء برفق الباخرة النمساوية وسنأتي في العدد الآتي على ما يكون.

«شهاد الولدنة» كان شاب يلعب بقصب السكر وإذا أصابت السكين مشعره وكان ذلك علة لتصفية دمه وموته فخرج الله أن يلهم أهله وأن يكف الشبان عن مثل هذه الألعاب الخطرة.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت)

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنثني الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثنه فرنك ونصف.

«عبد القادر قباني»

المقابلة التي جرت بينه وبين البرنس بسمارك واتفقهما في خلالها على لزوم التاني.

دوبلين في ٢٤ - حكم على المستر أوبريان بالسجن لأجلين كل منهما ثلاثة أشهر مع ضمانة على استئناف الحكم عن الأجل الأول.

برلين - أعلن رسمياً أن الدكتور ماكنزي وجد بعد فحص حجرة ولي عهد ألمانيا فحصاً جيداً أنها تحسنت كثيراً وإن سموه سافر إلى إيطاليا لقضاء فصل الشتاء.

لندرا - انتشرت هنا الحمى القرمزية وهي تزداد يوماً عن يوم.

باريز - أدخل الموسيو روفيه بعض تخفيضات في الميزانية أغنت في الوقت الحاضر عن عقد قرض.

طلبت فرنسا من مراكش غرامة عن القائد شمت الذي قتل في أراضيها.

الأستانة في ٢٥ - اقترح الباب العالي على الروسية إرسال لجنة مختلطة إلى البلغار.

دوبلين - غافل الموسيو أوبريان البوليس وألقى في شارع ميشلتون خطبة مهيجة على عصابة من الإيرلنديين ولكن البوليس أدركهم وفرّق شملهم بالقوة وقد رمى الأهالي البوليس بالحجارة في فرموي فجرحوا كثيرين منهم أما الأسباب فلا تزال مجهولة.

متس - رأى بعض الألمان من خفراء الغابات ضابطاً فرنسويّاً وتابعه يصطادان بجوار الحدود فحسبوهما يصطادان بدون رخصة فأطلقوا عليهما العيارات النارية فقتلوا التابع وكسروا عظم الضابط وقد افتتحت في الحال مخابرات سياسية بين فرنسا وألمانيا بخصوص هذه الحادثة.

مرسيليا في ٢٦ - سافر أمس نوبار باشا إلى مصر. لندرا - ذكرت الاستندارد عن رسالة من الأستانة أن المخابرات بخصوص مصر ستستأنف عما قليل بين السير وليم هويت وحضرة أرتين أفندي ويظن أن الوفاق الأول يكون موضوعاً لأبحاثهما بعد تعديله.

باريز - ليس للحادثة التي حصلت على الحدود الألمانية أهمية تذكر فإن القاتل جندي ألماني ضم إلى خفراء الغابات لمساعدتهم على مراقبة الصيادين المخلين بالقوانين وقد أطلق النار على الصيادين الفرنسيين لظنه أنهما في الأراضي الألمانية أما الحكام الألمانيون فقد شرعوا في الفحص وأعلنت جرائد برلين أنه لا بد من معاقبة الجندي المذكور إذا كان مخطئاً.

بادن - وصل الإمبراطور غليوم إلى هنا. لندرا في ٢٧ - قالت التيمس إن اللورد دوفرن وصله كتاب ودي للغاية من حاكم «حيدر أباد» يعرض عليه فيه بصفة كونه أدم حليف لإنكلترا عشرين أكاً من الروبيات لتحصين حدود الهند بها ثم يؤكد له استعدادة لأن يجرّد قواه لمساعدة إنكلترا متى أزفت ساعة القتال.

رومية - أعلن رسمياً أن الجنرال سان مارزانو سمي قائداً للجيش الإيطالية في مصوع.

دوبلين - اقتلعت الخطوط الحديدية وقطعت الأسلاك البرقية بين مونميلي وكيليج لمنع البوليس والعساكر من المجيء إلى بوغال لطرّد المستأجرين منها وعليه فقد عدلت الحكومة عن إنفاذ قرارها هنالك لما رأت من عزم الأهالي على المقاومة بالقوة.

باريز فيه - أعربت ألمانيا عن تأسفها من الحادثة التي نشأت على الحدود وقالت إنها ستقوم بالترضية اللازمة متى وقفت على حقيقة الحوادث المتعلقة بها إذا ثبت أن الألمانين مجرمون.

رومية في ٢٨ - يسافر الجنرال مارزانو إلى مصوع في غرة تشرين الثاني.

قالت الجرائد الإيطالية إن إيطاليا بعد أن تقف على اقتراحات الملك يوحنا تقابل وساطة إنكلترا بالامتنان ولكن

شنتي

ذكرت الديبا أنه قريباً تصدر الأوامر إلى وزارة الحرب بتخفيض عدد جيش الحلول في مصر فإن بقية الخيالة أي الفرقة العشرين من الهوسار بقيادة الجنرال اسطفانس ستعود إلى إنكلترا على ما يظن.

في رسالة من بطرسبرج أن الكونت شوفالوف سفير الروسية في برلين رقي إلى رتبة جنرال.

نشرت الكازيت ناسيونال فصلاً بتوقيع أحد أعضاء مجلس نواب ألمانيا ألح فيه على الجرائد الألمانية أن تلطف لهجتها بحق الروسية وفرنسا.

في رسالة من ويانه أن زوجة البرنس قره جيورجوفتش ابنة أمير الجبل الأسود وضعت غلاماً ذكراً.

ذكر في رسالة من برلين بتاريخ ١٥ الجاري أن الإمبراطور غليوم أغمي عليه أمس بعد العشاء ولكنه أصبح اليوم أحسن.

في رسالة من الأستانة أن الكولونيل كفاريل المأمور العسكري في سفارة فرنسا في الأستانة توجه إلى فرنسا ومعه النشان العثماني العلي الشأن الذي تعطف به حضرة السلطان الأعظم على الجنرال فيرون وزير الحرب في فرنسا.

قالت الديبا إن الكونت هربرت دي بسمارك عند رجوعه من إنكلترا وقف في «أوستاند» ولا صحة لما ذكرته بعض الجرائد لجهة كون القصد بسياحته التزوج بابنة حكمدار إرلندا.

نشرت التيمس أن الدولة العلية حصلت أخيراً من ألمانيا على إفادات جديدة نوّه فيها إلى عقد مؤتمر في برلين لحسم المسألة البلغارية.

نشرت جريدة النورد فصلاً من أحد رجال السياسة الروسيين قال فيه إن الروسية ترغب جداً ويهمها أن تكون فرنسا سعيدة ونامية ولا يمكنها أيضاً أن تسمح بزور الحقد الوطني الذي يقود إلى حروب بلا نهاية بينها وبين الحكومة الألمانية.

(الأخبار التلغرافية)

موسكو في ٢٢ أيلول - سافر انتشينوفا مع مائة وعشرين من أنصاره إلى الحبشة.

دوبلين - منعت الحكومة إجراء أية مظاهرة كانت أثناء محاكمة المستر أوبريان اليوم في ميشلستون وقد استعمل المستر المذكور كل ما في وسعه لمنع ما يوجب الإخلال بالنظام.

بست - ألقى الموسيو تيزا خطاباً أثبت فيه أن جميع الدول راغبات في السلم وأنه واثق بتأييده في هذا الحين.

رومية - أصيب بالوباء في مسينا ١٥٦ شخصاً وتوفي ٢٤.

لندرا - قبلت ملكة إنكلترا أن تتوسط بين الحبشة وإيطاليا.

برلين - يستفاد من جريدة الناسيونال زيتنغ أن البرنس بسمارك سيعضد لدى الدول ما اقترحتة الدولة العلية من إرسال قائد عثماني إلى صوفية وإن الدولة العلية والروسية قد اتفقتا على اختيار هذا القائد.

الأستانة في ٢٣ - أنفذ الباب العالي إلى الروسية لائحة قال فيها إن منهاج بعض الدول قد حال دون قبول مطالبها وعليه فهو يرغب تجديد المخابرة معها للوصول إلى وفاق بخصوص البلغار يتكفل برضاء جميع الدول.

دوبلين - نهج المستر هرتكنتون المحامي عن المستر أوبريان منهجاً غير لائق أمام القضاة فتهددوه بالطرّد من قاعة المحكمة وإذ ذاك أبي استطراد المدافعة وأرفضت الجلسة بعد ذلك بقليل ولكن لم يحصل في المدينة أقل خلل في النظام لوفرة الجنود فيها.

ويانه - أظهر الكونت كالنوكي غاية الرضاء من